[303] أصله فقد بطل نسبة القول بان سبب ايراد حديث الغدير هو شكاية بعض الاصحاب من علي الى محمد بن اسحاق. 4 - ليس في سيرة ابن هشام ما نسب الدهلوى الى ابن اسحاق هذا وفي سيرة ابن هشام التي هي خلاصة سيرة ابن اسحاق ما نصه: " موافاة علي رضي ا عنه في قفوله من اليمن رسول ا صلى ا عليه وسلم في الحج. قال ابن اسحاق: وحدثني عبد ا بن أبي نجيح ان رسول ا صلى ا عليه وسلم كان بعث عليا رضي ا عنه الى نجران، فلقيه بمكة وقد أحرم، فدخل على فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم فوجدها قد حلت وتهيات. فقال: مالك يا بنت رسول ا ؟ قالت: أمرنا رسول ا صلى ا عليه وسلم أن نحل بعمرة فحللنا. قال: ثم أتى رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما فرغ من الخبر عن سفره قال له رسول ا صلى ا عليه وسلم: انطلق فطف بالبيت وحل كما حل أصحابك. قال: يا رسول ا اني أهللت كما أهللت فقال: ارجع فاحلل كما حل أصحابك. قال: يا رسول ا اني قلت حين أحرمت: اللهم اني أهل بما اهل به نبيك وعبدك ورسولك محمد. قال: فهل معك من هدي ؟ قال: لا. فاشركه صلى ا عليه وسلم في هديه وثبت على احرامه مع رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى فرغ من الحج ونحر رسول ا صلى ا عليه وسلم الهدي عنهما. قال ابن اسحاق: وحدثني يحيى بن عبد ا بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: لما أقبل علي رضي ا عنه من اليمن ليلقى رسول ا صلى ا عليه وسلم بمكة تعجل الى رسول ا " ص "